PNGO
شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

ورقة حقـائق حول

سبل وآليات تعزيز دور الشباب والنساء في صنع القرار في العمل الإنساني ضمن المعايير الدنيا للعمل الإنساني وآليات المساءلة المتبعة من قبل المنظمات الأهلية ومدى مراعاتها لحساسية النوع الاجتماعي

ديسمبر 2018

بالشراكة مع
actionaid

Palestinian Non-Governmental Organizations Network

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية

بالشراكة مع

actionaid

» ورقة الحقـــــائق:

يعيش المجتمع الفلسطيني في ظروف حرجة نتيجة ما تقترفه قوات الاحتلال الاسرائيل في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، ويعاني من آثار الحصـار الذي تجاوز عامه الثاني عشـر، إضافة إلى واقع الانقسـام السـياسي وتداعياته الخطيرة على المجتمع الفلســـطيني. وحيث ان شبكة المنظمات تعمل في سبيل تمكين مؤسســـات المجتمع المدني من أجل الإيفاء بمسئولياتهم وباتجاه تعزيز صمود أبناء شعبنا وتمكينهم على مختلف المستويات من أجل نيل حقوقهم، إضافة إلى جهودها في دعم ومناصرة القطاعات المختلفة والوصول للعدالة. فقد قامت الشـــبكة بإعداد دراسة بحثية حول مدى انســـجام التدخلات الإنسـانية التي تقوم بها المنظمات الأهلية وحسـاسيتها تجاه النوع الاجتماعي وآليات المسـاءلة المتبعة من قبلها بالإضافة لمدى التزامها باستخدام وتطبيق المعايير الإنسانية " وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات كان أهمها "ضرورة تعزيز دور النسـاء والشـباب في دورة برامج العمل الإنسـاني وفي صنع القرار في العمل الإنسـاني ضمن المعايير الأساسية للعمل الإنساني".

وتهدف هذه الورقة إلى البحث عن سبل وآليات تعزيز دور الشـباب والنسـاء في صناعة القرار في العمل الإنســاني ضمن المعايير الأساسية للعمل الإنســاني وآليات المســاءلة المتبعة من قبل المنظمات الأهلية ومدى مراعاتها لحســاسية النوع الاجتماعي. وتعكس هذه الورقة رؤية المجتمع المدني من قضية المشاركة وآلياتها، وذلك ضمن مشروع الحقوق والصمود الذي يهدف إلى "تعزيز صمود وحماية النساء والشباب المتضررين من الأزمات والكوارث التي طال أمدها في غزة بما يتماشى مع القانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني" بالشراكة مع مؤسسة أكشن إيد فلسطين.

وقد استندت منهجية إعداد هذه الورقة على المنهج التشـــاركي التفاعلي في جمع وتوثيق وتحليل كافة المعلومات اللازمة بمشـاركة فاعلة من الفئات المسـتهدفة من النسـاء والشـباب، ومنظمات العمل الأهلي بالإضافة إلى ائتلاف الحماية وعدد من المؤسسات الدولية.

» حقائق حول مشاركة النساء والشباب والفئات المتضررة في جميع مراحل العمل الإنساني:

- نسبة مشاركة النساء في الهيئات القيادية ما زالت متدنية وتمثل أقل من 20%.
- آليات دمج النساء والشباب في المشاركة في تحديد احتياجات المشاريع شكلية ولم ترتقي إلى مشاركة فعلية ومؤثرة .
- هناك ضعف في نظام المساءلة حول الالتزام بالمعايير الإنسانية الأساسية لدى المنظمات الأهلية.
- تعاني المنظمات الأهلية من نقص واضح في مشاركة الشباب والنساء في الإدارات العليا .
- هناك ضعف واضح في اعتماد المنظمات على تحليل النوع الاجتماعي كأساس عند جمع البيانات الأساسية لتصـــــميم السياسات وبرامج التدخلات الإنسانية.
- مشاركة الفئات المستفيدة والمتضررين من النساء والشباب في عملية المساءلة محدودة وغير مؤثرة .
- تحليل الاحتياجات المتعلقة بالنوع الاجتماعي غير مناسبة لتطوير استجابة فاعلة وقابلة للاستمرار.
- تقدير السلامة والأمن للنساء والشباب المتضررين لا يكشف عن مصادر التهديد بالعنف أو أي شكل من أشكال الإكراه أو الحرمان من حقوق الإنسان الأساسية .
- تحظى الاستجابة الإغاثية الإنســانية بالقبول النســبي لدى النســاء والشــباب، لاسيما الخدمات التي تلبي الاحتياجات الأساسية (مثل المياه النظيفة والرعاية الصحية).
- الاستجابة المتعلقة بالحماية (مثل الوقاية من الاستغلال الجنسي والعنف)، والاستجابة المتعلقة بتمكين النساء والشباب في المجتمع قلما تنسجم مع الحفاظ على شعورهم بالكرامة واحترام الذات.
- قلما تأخذ الاستجابة الإغاثية في الحسبان القدرات والمهارات والمعرفة للنساء والشباب المحتاجين للمساعدة أو الحماية. عملية جمع البيانات لا تتضمن فرز حسب الجنس والسن و النوع الاجتماعي.
- الممارسات المتعلقة بتطبيق النهج التشاركي محدودة لدى المؤسسات وتقتصر على تحديد الاحتياجات دون المشاركة في صنع القرار خلال مراحل إدارة المشاريع.
- ضعف مشــاركة المؤسســات للمعلومات المتعلقة بالخدمات أدى إلى ضعف وصول المســتفيدين لها. تشــجيع النســاء والشباب على تقديم انطباعاتهم وتعليقاتهم على مستوى رضاهم عن جودة وفعالية الخدمات المتلقاة مرتبط بسياسة الممول وليس من ضمن سياسة المؤسسة.
- المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالنوع الاجتماعي أدى إلى ضعف مأسســته وعدم التعامل معه على أساس المســاواة في الحقوق.

» التوصيات

- تبني آليات جمع وتصنيف وتحليل البيانات حسب الجنس والعمر وتحليل النوع الاجتماعي في مراحل إدارة المشاريع المختلفة وبصورة مستمرة.
- العمل على إشراك الشباب والنساء في مجالس الإدارة وفي الجمعيات العمومية للمنظمات الأهلية.
- إعداد مدونة سلوك بحيث تكون واضحة وملزمة للمنظمات الأهلية
- مشاركة النساء و الشباب في تحديد احتياجاتهم وتحديد قدراتهم وأولوياتهم، واستهداف المساعدة للأشخاص والفئات الأكثر احتياجًا.
- زيادة وعي النساء و الشباب بحقوقهم والموارد المتاحة لهم ، وتضمين مشاركتهم في دورة البرامج الإنسانية.
- مشاركة كل من الشباب والنساء في رصد أثر برامج واستراتيجيات العمل الإنساني على المستفيدين وتقييمه و إزالة العوائق والقضاء على التمييز.
- دمج مفاهيم العنف المبني على النوع الاجتماعي والوقاية منها ومعالجتها في برامج العمل الانساني.
- تحقيق العدالة في عملية التوظيف، وذلك من خلال تكافؤ الفرص بين المتقدمين للعمل دون تمييز على أساس الجنس او العمر.
- أن تتضمن الخطط الاستراتيجية للمؤسسة إشراك الشباب والنساء في صنع القرار في العمل الإنساني من خلال المشاركة في دورة الحياة البرامجية وتحديد الاحتياجات والتخطيط بالإضافة إ لى تقييم البرامج وأثرها.
- تطوير كفاءة العاملين في المنظمات الأهلية في مجال معايير العمل الإنساني ونام المساءلة بالإضافة إلى أهمية مشاركة النساء والشباب .
- تلبية الاحتياجات التطويرية للعاملين وإتاحة الفرصة للنساء والرجال بشكل عادل.
- تطوير منظومة الشكاوي لدى المنظمات الأهلية بما يعزز آليات التعامل مع حالات الاستغلال والانتهاك المبني على النوع الاجتماعي.
- رصد أثر برامج واستراتيجيات العمل الإنساني على المستفيدين وتقييمه بطرق مطورة وجديدة والقضاء على التمييز وتعزيز قيادة المرأة والشباب وتمكينهم على مستوى المجتمع المحلي وفي عمليات صنع القرار الأخرى.

» الدور المأمول لمشاركة النساء و الشباب في العمل الإنساني

- المشاركة الفعالة لكل من النساء والشباب في عملية تحليل المخاطر وتحديد الاحتياجات
- المساهمة الفاعلة في اقتراح التدخلات الانسانية المبنية على تحديد الاحتياجات
- الدور الفاعل في المساءلة الايجابية من خلال الاطلاع على المعلومات المنشورة حول التدخلات ومسار عملها.
- التعاطي الإيجابي مع أدوار المتابعة والتقييم المرتبطة بالتدخلات الانسانية والحفاظ على مشاركة الشباب والنساء في التخطيط للبرامج والتخطيط الاستراتيجي للمؤسسات.
- الاطلاع بدور المساءلة المجتمعية لالتزام المؤسسات بجودة المعايير الانسانية الاساسية، والالتزام بمراعاة النوع الاجتماعي والممارسات الدامجة للفئات المهمشة والأشخاص ذوي الاعاقة.
- التشبيك والمناصرة للحصول على الحقوق ودعوة الاخرين للمشاركة في حملات التوعية بوسائل التواصل المختلفة لاسيما وسائل التواصل الاجتماعي والمبادرات الشبابية الواعدة.

» المراجع:

1. الطهراوي، عبد المنعم والبلعاوي، أسامة: توثيق أليات المساءلة المتبعة من قبل المنظمات الأهلية، وذلك فيما يتعلق بالتدخلات الإنسانية، ومدى انسجامها مع المعايير الإنسانيّة الأساسيّة، وحساسيتها تجاه النوع الاجتماعي، 2018.
2. الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة– أمان. النزاهة والشفافية في المنظمات غير الحكومية الفلسطينية. فلسطين 2013.
3. عبد المنعم الطهراوي وآخرون، العنف المبني على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات في المساكن مسبقة الصنع الكرفانات، 2018.
4. دليل المعايير الإنسانية الأساسية، 2014.
5. المعيار الإنساني الأساسي – ملاحظات ومؤشرات إرشادية "الملحق الإرشادي"، 2015. تحالف المعايير الإنسانية الأساسية، ومشروع "أسفير" ومجموعة URD.

منظمة الصحة العالمية، أداة تحليل النوع الاجتماعي.

ورقة مرجعية لورقة حقائق

سبل وآليات تعزيز دور الشباب والنساء في صنع القرار في العمل الإنساني ضمن المعايير الدنيا للعمل الإنساني وآليات المساءلة المتبعة من قبل المنظمات الأهلية ومدى مراعاتها لحساسية النوع الاجتماعي

المحتـويــات

أهداف ورقة الحقائق والمنهجية المتبعة.

الغاية:

أهداف الورقة

منهجية إعداد ورقة الحقائق

تعريفات ومفاهيم

حقائق وأرقام:

تعريف بيانات الجنس و العمر

ما هي الفائدة من معرفة بيانات الجنس و العمر (SADD)؟

تحليل النوع الاجتماعي وتعميم مراعاة المساواة بين الجنسين

تحديد أهداف البرنامج العام

هل تستهدف البرامج القضايا الجذرية المتعلقة بالفوارق بين الجنسين

تحديد الآثار السلبية المحتملة للبرامج:

تطبيق نتائج تحليل النوع الاجتماعي

إن عملية الدمج للنوع الاجتماعي تستوجب ما يلي:

البحث عن العلامات الدالة على أن العنف المبني على النوع الاجتماعي

خطط الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

مقـدمة

يسعدنا ويشرفنا في شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية (PNGO) أن نضع بين أيديكم دراسة ورقة مرجعية لورقة حقائق حول سبل وآليات تعزيز د ور الشباب والنساء في صنع القرار في العمل الإنساني ضمن المعايير الدنيا للعمل الإنساني وآليات المساءلة المتبعة من قبل المنظمات الأهلية ومدى مراعاتها لحساسية النوع الاجتماعي وتعتبر هذه الدراسة من الأولى من نوعها على مستوى قطاع غزة التي تقيس مدى المساءلة والجودة لخدمات المنظمات الأهلية العاملة في المجال الإنساني وذلك بمقارنتها بالمعايير الإنسانية الأساسية CHS، اضافة الي مراعاة تلك الخدمات للنوع الاجتماعي (الجندر).

وتضع الشبكة هذه الورقة بين أيدي العاملين في المجال الانساني والمهتمين من أجل الاستفادة منها في صياغة خططهم وتوجيه برامجهم وأنشطتهم بما يخفف من تداعيات الكوارث والأزمات الانسانية ويعزز صمود أبناء شعبنا.

ولقد أصدرت هذه الورقة ضمن مشروع "الحقوق والصمود" المنفذ من قبل شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية بالشراكة مع مؤسسة أكشن إيد – فلسطين وتمويل مؤسسة أكشن إيد الدنمارك (DANIDA).

ونتوجه بالشكر لكافة أعضاء شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية والقطاعات المختلفة ضمن اطار الشبكة بالجهد الكبير الذين بذلوه من خلال المشاركة في الاجتماعات البؤرية المركزة وتعبئة الاستبيانات المتعلقة بالدراسة وتقديم المعلومات والتعقيبات التي ساهمت في اثراء ورفع من قيمة الدراسة البحثية.

وبالختام نود أن نتقدم بالشكر للفريق الاستشاري لشركة "إنفورم للاستشارات وبناء القدرات" على الجهد المبذول في اعداد هذه الورقة القيمة.

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية (PNGO)

2018

أهداف ورقة الحقائق والمنهجية المتبعة

الغـاي ـة:

المساهمة في تعزيز دور النساء والشباب في دورة برامج العمل الانساني ضمن المعايير الانسانية الاساسية.

أهداف الورقة:

1. الاطلاع على واقع مشاركة النساء والشباب والفئات المتضررة في جميع مراحل العمل الإنساني
2. دراسة الدور المأمول لمشاركة النساء و الشباب في العمل الإنساني
3. تحديد معيقات مشـــاركة الشـــباب والنســـاء في مراحل الاعداد والتخطيط للتدخلات الخاصة بالعمل الإنساني وسبل تجاوزها وتذليلها على الصعيد المؤسساتي.
4. معرفة الآثار الإنسانية المترتبة على مشاركة النساء والشباب في العمل الإنساني
5. تقديم منهجية مقترحة لمشاركة الشباب والنساء في العمل الإنساني
6. تحديد الخطوات المقترحة لتعزيز التوازن في تمثيل النساء والشباب بقطاع العمل الإنساني
7. اقتراح آليات لتحسين بيئة العمل المؤسساتية لتشجيع مشاركة أوسع للشباب والنساء.
8. صياغة توصيات مختصرة لتعزيز دور النساء و الشباب في مجال العمل الانسـاني الذي تقدمه المؤسسـات الاهليه الفلسطينية أوقات الطوارئ.

منهجية إعداد ورقة الحقائق

اعتمد الباحثان في إعداد ورقة الحقائق على المنهج الوصفي من خلال جمع المعلومات النوعية من مصـــدرين بعدة طرق. أما المصدر الأول فهو المصدر الثانوي من خلال مراجعه توصيات التقارير والإحصـائيات والدراسات الصـادرة عن المؤسسـات الدوليه والأمم المتحدة خاصة فيما يتعلق بمسـأله الجندر ومعايير العمل الانسـاني، لا سيما نتائج الدراسة التي أجرتها شبكة المنظمات الأهلية على ٦٤ مؤسسـه أعضـاء في الشـبكه موزعه على ٦ قطاعات وهي قطاع المرأة، قطاع الشـــباب، قطاع الزراعة، قطاع إعادة تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، قطاع الصحة وقطاع التعليم.

أما المصادر الأولية فقد تم جمعها من خلال عقد ثلاث ورش عمل لمناقشة مشاركة النساء والشباب في العمل الإنساني ضمن برنامج الحقوق والصمود والتي تضمنت ممثلين عن (لجان الحماية، مجموعات شبابية ونسائية، ممثلين عن منظمات المجتمع المحلي إضافة إلى عاملين في المنظمات الدولية وأعضاء في اللجان العنقودية Cluster)، إضافة إلى عقد 4 مقابلات مع مسؤولين عاملين في مجال العمل الإنساني من مؤسسات دولية وأهلية مع مراعاة الجنس في اختيار الفئات المشاركة في ورش العمل والمقابلة مع الخبراء.

تعريفات ومفاهيم

التوثيــق

هو علم الســيطرة على المعلومات التي يمكن أن تتضــمن الوثيقة والكتاب والصــورة والتســجيلات الصــوتية والفيديوهات والنصوص الإلكترونية والعمليات الفنية التقليدية كالتجميع والاختزان والفهرسة والتصنيف.[1]

النوع الاجتماعي (الجندر)

هو مختلف الأدوار والحقوق والواجبات لكل من الرجال والنســاء في المجتمع والعلاقات بينهم والطرق التي تحدد بها خصــائصــهم وسلوكياتهم وهوياتهم التي تحكمها عوامل اقتصــادية واجتماعية وثقافية وسياسية وبيئية مختلفة وتأثير هذه العلاقة على مكانة المرأة والرجل في المجتمع.[2]

المؤسسات المراعية للنوع الاجتماعي

تعني أن تقوم المنظمات الأهلية بتقديم خدماتها من منظور العدالة والمســاواة المبنية على النوع الاجتماعي وذلك بمراعاة بناء الاحتياجات من منظور النوع الاجتماعي مروراً بكافة مراحل بناء المشروع أو تقديم الخدمات المراعية للحساسية الجندرية.[3]

المساواة في النوع الاجتماعي

غياب التمييز في الفرص من حيث تخصــيص الموارد والفرص، أو في الحصـــول أو الوصول الى الخدمات على أساس الجنس، حيث تتبني هيئة الأمم المتحدة رؤية شاملة لمفهوم المســـــاواة تقوم على أساس " يجب ان تنتهي ثقافة الفقر والاعتداء والاستغلال على أساس النوع الاجتماعي بجيل جديد من المساواة يدوم".[4]

[1] الموسوعة العربية، https://www.arab-ency.com/ar

[2] باسمة العقباني، " النوع الاجتماعي. مصطلح ودلالة"، مركز مساواة للحقوق والقانون، http://musawasyr.org/?p=1893

[3] باسمة العقباني، مصدر سابق الذكر

[4] فوموزيل ملامبو نكوكا، المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة http://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/news%20and%20events/stories/2018/statement-iwd-2018-ar.pdf

الإنصاف على أساس النوع الاجتماعي

العدالة في توزيع الموارد والمكتسبات والمسئوليات بين الرجل والمرأة، ويعترف هذا المفهوم بوجود اختلاف في الاحتياجات، ونقاط القوة بين النساء والرجال، وبأنه ينبغي تحديد هذه الاختلافات ومعالجتها لتصحيح الاختلال في التوازن بين الجنسين.[5]

التدخل الإنساني

هو عمل إرادي ومنظم تقوم به وحدة سياسية دولية(دولة و/أو منظمة دولية) لتقديم المساعدات الإنسانية الى ضحايا الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الإنسان (بما في ذلك حالات الطوارئ المعقدة، قصيرة الأجل وطويلة الأجل، بما في ذلك وسائل الإكراه السياسية بدءًا من أبسط أشكال الحرب، كالحرب النفسية مروراً بالدبلوماسية فالاقتصادية ونهايةً بالعسكرية) بقصد إنقاذ الارواح والتخفيف من المعاناة والحفاظ على الكرامة الإنسانية.[6]

المعايير الإنسانية

هي المعايير التي أقرتها المواثيق الإنسانية في القانون الدولي الإنساني والشرعة الدولية لحقوق الانسان، والتي توضح الخلفية الأخلاقية والقانونية لمبادئ الحماية، وللمعايير الدنيا والمعايير الأساسية وبيان لحقوق والتزامات قانونية، فمن حيث الحقوق والالتزامات القانونية، فإنها تلخص أكثر المبادئ القانونية الأساسية صلة برعاية متضرري الكوارث أو النزاعات. أما من حيث الإيمان المشترك، فإنها تحاول تجسيد توافق الآراء فيما بين الوكالات الإنسانية حول المبادئ التي ينبغي أن تحكم الاستجابة للكوارث أو النزاعات، ويتضمن ذلك أدوار مختلف الجهات المعنية ومسؤولياتها، وهو يشكل أساساً لالتزام الوكالات الإنسانية، ودعوة إلى كافة المنخرطين في مجال العمل الإنساني لتبني المبادئ نفسها.[7]

[5] منظمة الصحة العال ة 2002 مصدر سابق الذكر

[6] الموسوعة السياسية: http://political-encyclopedia.org/dictionary/

[7] الميثاق الإنساني: http://www.spherehandbook.org/ar/the-humanitarian-charter/

تمكين المرأة

عملية تحقق المرأة من خلالها م والوســـــيلةّ اختيارها، وقوتها، وخياراتها، والتحك في حياتها. وهو هدف بحد ذاته. ولكي يتحقق التمكين، يجب أن يكون لدى المرأة، ليس فقط قدرات متســاوية والحصــول بالتســاوي على الموارد والفرص مثل الرجل، وإنما أن تكون لديها أيضـــــا الوسيلة لاستخدام هذه الحقوق والفرص لكي تحدد اختياراتها وقراراتها كعضو في المجتمع. وبالنسبة للبرنامجٍ كامل ومتساو فإن هذا يعني أنه يجب للسياسات وبرامج المساعدة الغذائية أن تهيئ ظروفا تيسر 3 احتمالات تمكين المرأة، لا أن تقوضها.[8]

[8] A.R. & Gillespie, S. 2013. Women's Empowerment and Nutrition: an Evidence Review. Van den Bold, M., Quisumbing: Washington, DC. International Food Policy Research Institute (IPFRI).

حقائق وأرقام

واقع المؤسسات الأهلية في قطاع غزة

- بلغ عدد المنظمات الأهلية في قطاع غزة ٨٤٦ مؤسسة مرخصة لدى وزارة الداخلية والوزارات المختصة
- بلغ إجمالي إنفاق الجمعيات الخيرية والهيئات الأهلية حسب العام المالي ٢٠١٧ مبلغًا وقدره (١٣٧,٣١٦,١٠٢$)، أي أن نصيب الفرد من إجمالي دخل الجمعيات والهيئات بلغ (٨٣.٥$).
- تراجع التمويل في العام ٢٠١٦ عن ٢٠١٥ من ٢٠٠ مليون دولار إلى ١١٦ مليون دولار للمنظمات المحلية والأجنبية.[9]

واقع الشباب في المجتمع الفلسطيني[10]

- ٣ أفراد من كل ١٠ في المجتمع الفلسطيني هم من الشباب.
- نسبة الجنس بين الشباب ١٠٤ ذكور لكل ١٠٠ أنثى.
- ٧ من كل ١٠ أسر في فلسطين لديها شاب واحد على الأقل.

معدل البطالة بين الشباب (١٥-٢٩سنة) ٤٠٪ ومعدل البطالة بين الأفراد في الفئة العمرية (٢٤-٢٠سنة)، بواقع ٤٤٪، مقابل ٣٦٪ بين الأفراد (٢٥-٢٩سنة).

[9] ايمن عايش / مدير عام الجمعيات الاهلية، وزارة الداخلية الفلسطينية.
http://felesteen.ps/article/aysh-traj-altmwyl-almwjh-lljmyat-alkhyryt-fy-ghzt-bnsbt-47-khlal-2016

[10] جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، 2017

واقع النساء في المجتمع الفلسطيني[11]

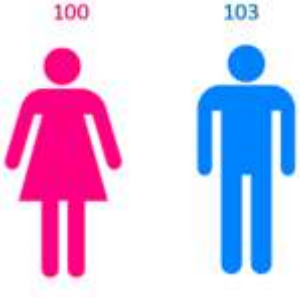

- ٣ أفراد من كل ١٠ في المجتمع الفلسطيني هم من الشباب.
- نسبة الجنس بين الشباب ١٠٤ ذكور لكل ١٠٠ أنثى.
- ٧ من كل ١٠ أسر في فلسطين لديها شاب واحد على الأقل.

معدل البطالة بين الشباب (١٥-٢٩سنة) ٤٠٪ ومعدل البطالة بين الأفراد في الفئة العمرية (٢٤-٢٠سنة)، بواقع ٤٤٪، مقابل ٣٦٪ بين الأفراد (٢٥-٢٩سنة).

المساءلة لدى المنظمات الأهلية[12]

- النظام الحالي للمساءلة لدى المنظمات الأهلية يعتبر ضعيقًا، إلا أنه يمتلك الحد الأدنى المقبول لعملية المساءلة المتعلقة بالالتزام بالمعايير الأساسية، والحساسية للنوع الاجتماعي.
- المساءلة من قبل المستفيدين ضعيفة وغير مؤثرة وبحاجة إلى تطوير لتمكن النساء والشباب من مساءلة المؤسسات على مدى الالتزام بتطبيق المعايير الإنسانية الأساسية وتقييم مشاركة النساء والرجال في مراحل إدارة المشروع المختلفة.

واقع مشاركة النساء والشباب والفئات المتضررة في جميع مراحل العمل الإنساني

- ما زالت قضية النوع الاجتماعي (الجندر) ومأسسته في المنظمات الأهلية والقطاع الحكومي من القضايا الحديثة نوعا ما، حيث أن العديد من المنظمات الأهلية ما زالت تتعامل مع قضية النوع الاجتماعي على
- أساس كمي وليس نوعي، إضافة الي المفاهيم الخاطئة لمأسسة النوع الاجتماعي.[13]

مفهوم المشاركة ما زال مقتصراً لدي النساء و الشباب بالمشاركة الشكلية في اللقاءات و الورش دون امتلاكهم للأدوات الحقيقية للاضافة او التغيير في مدخلات البرامج والمشاريع.

[11] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني http://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3195

[12] الطهراوي، عبد المنعم و البلعاوي، أسامة: توثيق آليات المساءلة المتبعة من قبل المنظمات الأهلية، وذلك فيما يتعلق بالتدخلات الإنسانية، ومدى انسجامها مع المعايير الإنسانيّة الأساسيّة CHS، وحساسيتها تجاه النوع الاجتماعي، ٢٠١٨.

[13] لونا شديد واخرون، تحديد وادماج الاحتياجات من منظور النوع الاجتماعي في تدخلات مجموعات الايواء في الضفة الغربية وقطاع غزة، ديسمبر٢٠١٦

- منهجية المشـاركة و العمل التشـاركي لدي العديد من المؤسسـات المحلية و الدولية في غزة مازالت تقوم على منظور الفوقية بمعني الوكالة بدل المواطن من منطق أن المؤسسـات تعلم وتعرف اكثر من المواطن الذي لا يعرف سوي الشئ البسيط.
- المنهج التشاركي مبني على إجراءات شكلية في المراحل المختلفة للمشروع حيث أن معظم تلك المشاريع تحقق أهداف برامج أممية و دولية مصاغة و معده مسبقًا.
- هناك مشكلة حقيقية في مفهوم المشاركة لدي المؤسسات حيث تدلل كافة الدراسات و اللقاءات الميدانية التي قام بها الباحثان الي ان مفهوم المشاركة يقتصر على مرحلة تحديد الاحتياجات، إضافة الي المشاركة بالانشـطة و ليس تخطيط الانشـطة هذا بحد ذاته يجعل من المواطن مسـتفيذ من الخدمة فقط وليس صاحب حق كما هو متعارف عليه بالنهج الحقوقي التي تتنباه المؤسسات العاملة في المجال الانساني.
- مشاركة الشباب لا تختلف عن مستوى مشاركة النساء في تلك المجالات و الدليل ضعف مجالات عمل تلك المشاريع في قطاع الشباب أساسًا و اقتصارها على استهداف الفئات الهشة التي لا تضم فئة الشباب للاسف حسب التعريفات الخاصة بتلك المؤسسات.
- المشاريع الإنسانية لا تعكس احتياجات جميع شرائح السـكان المتضـررين من حالات الطوارئ الإنسـانية بالشكل الكافي، ولا يتم العمل على أن الاحتياجات تكون مقسمة الى (أطفال – نساء – مرضى – ذوى اعاقة).
- الممارسات المتعلقة بتطبيق النهج التشـاركي محدودة لدى المؤسسـات وتقتصـر على تحديد الاحتياجات دون المشاركة في باقي مراحل إدارة المشاريع.

  المنظمات الأهلية لديها آليات وأدوات للسماح لشرائح السكان والمتضـرين (بما فيهم النسـاء والشـباب) من التدخل في صنع القرار المتعلق ببرامج الاغاثة (وفقط)، لأنهم المصدر الرئيسى للمعلومات، لكن الإشكالية تتمثل في اقتصـــار دورهم على هذه الجزئية و عدم اعتبارهم جزء أساسي من جميع مراحل عملية صنع القرار.
- المشـروعات التي تهدف إلى توعية النسـاء والشـباب والأفراد المهمشـين حول الوصول إلى الخدمات تعتبر ضعيفة، فالمشـروعات التي تقتصـر على تنفيذ أنشـطة لا تشـمل التوعية لا تعمل على الوصول الى الفئات الهشـة و توعيتها، كما أن نقص الإمكانات و التمويل يحول دون تنفيذ الأنشـطة غير الممولة سيما التوعية، كما لعب التراجع الحاد لمفهوم التطوع لدى الشباب من كلا الجنسين من تراجع تنفيذ أي أنشطة غير ممولة.

  تصـميم البرامج الاغاثية مرتبط اساسًا بحجم ونوع المشـاركة لان هذا ما يتيح الاستخدام الأمثل للمهارات والقدرات المحلية.

ورغم هذه المشاركة إلا أن تصميم المشاركة المجتمعية مناطقيا (الجنوب و الشمال) وانحسارها على شكل فئات (ذوى إعاقة – كبار سن - نســـاء) يحول دون الوصول الى الاستخدام الأمثل للكفاءات المحلية، ولا يعد تصميم البرامج بالأساس هو المشكلة الرئيسية انما رغبة و سلوك العاملين في المجال أيضا إضافة الى قيم العمل الطوعى و انحسار التمويل.

- المنظمات المحلية لديها الخبرة في مجال مراعاة الفوارق بين الجنسين، هذا من ناحية الشكل، لكن من ناحية المضمون هناك إشكاليات اكبر بكثير تتعلق الأولى بالنساء انفسهن و رغبتهن في اذابة هذه الفوارق، والثانية بالرجال و قبولهم بهذا، والثالثة تتعلق بالبيئة و الصورة النمطية للمرأة، ناهيك عن سيطرة الذكور على مفاصل العمل في المنظمات الاهلية.
- الآليات المتوفرة والشراكات التي امتدت لعشرات السنوات بين المنظمات المحلية والدولية واجتماعات CLUSTER أسست لعلاقة شراكة وتشاور مع المنظمات المحلية، كما أن السنوات ال ٢٠ الماضية والعمل مع المنظمات الدولية أحدث نقلات نوعية فيما يتعلق بالفوارق الجنسية، وهذا سيؤدى بالضرورة الى نقلات نوعية أخرى على المدى البعيد .
- هناك عدد كبير من التدريبات المختصة تعقد وتستهدف العاملين في مجال الإغاثة من جميع الفئات، غير أن هذه التدريبات تقتصر على فئات معينة ومحدودة جدا من العاملية المرتبطين بمشروعات إغاثة بالشراكة مع منظمات دولية، وهذا القصور يمتد بالضرورة الى الفئات الأكثر هشاشة كالنساء و ذوى الإعاقة و كبار السن.

الدور المأمول لمشاركة النساء و الشباب في العمل الإنساني

- المشاركة الفعالة في عملية تحليل المخاطر وتحديد الاحتياجات
- المساهمة الفاعلة في اقتراح التدخلات الانسانية المبنية على تحديد الاحتياجات
- الدور الفاعل في المساءلة الايجابية من خلال الاطلاع على المعلومات المنشورة حول التدخلات ومسار عملها.
- التعاطي الإيجابي مع أدوار المتابعة والتقييم المرتبطة بالتدخلات الانسانية والحفاظ على مشاركة الشباب والنساء في التخطيط للبرامج والتخطيط الاستراتيجي للمؤسسات.
- الاطلاع بدور المساءلة المجتمعية لالتزام المؤسسات بجودة المعايير الانسانية الاساسية، والالتزام بمراعاة النوع الاجتماعي والممارسات الدامجة للفئات المهمشة والأشخاص ذوي الاعاقة.

- التشبيك والمناصرة للحصول على الحقوق ودعوة الاخرين للمشاركة في حملات التوعية بوسائل التواصل المختلفة لاسيما وسائل التواصل الاجتماعي والمبادرات الشبابية الواعدة.

معيقات مشاركة الشباب والنساء في مراحل الاعداد والتخطيط للتدخلات الإنسانية وسبل تجاوزها

- انخفاض مستويات المشاركة بسبب الانشغال في تأمين أولويات وأساسيات الحياة، ورؤية الشباب لعدم الجدوى من المشاركة، إضافة إلى قلة وعي الشباب والنساء وغياب المعلومة عنهم.
- الصورة النمطية المجتمعية تجاه النساء، حيث أن القوانين لا تفرق بين الرجل والمرأة في العمل، لكن العادات والتقاليد تعطي الرجل الأحقية الأكبر بذلك بشكل أكبر عند الصعود لصنع القرار وذلك لطبيعة العمل التي بحاجة لتشبيك وعلاقات اجتماعية وشخصية.
- وللعمل على التقليل من هذه المشاكل والمعيقات، قد أشار المشاركين إلى ضرورة رفع مستويات الوعي لدى الشباب والنساء وذلك من خلال استخدام أدوات جديدة، والقيام بوعي مجتمعي شمولي، إضافة إلى الاستهداف للمؤسسة التعليمية بطريقة ممنهجة، وإدراك للمجتمع نفسه في عملية المشاركة، كما أن إيجاد نماذج حية وناجح من الشباب قد تعمل على رفع مستويات الوعي لديهم، كما لتوظيف الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي وتوثيق الأعمال الإنسانية بطريقة إبداعية دور كبير في رفع مستويات الوعي لديهم.

الآثار المترتبة على مشاركة النساء والشباب في العمل الإنساني

- الأثار طويلة الأمد: فقد اعتبر النساء والشباب أن أهم عوامل التكيف مع الأزمات هي التحديد لتلك الأزمات, ومن ثم التحديد للإجراءات والاليات التي تساهم في تعزيز التكيف في العمل الإنساني, حيث أن من هذه الإجراءات التي يجب عليهم اتباعها هي الاستغلال الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي, إضافة إلى تشكيل منصات شبابيه محايدة وتوحيد الجهود في المشاركة, حيث بإمكانهم التخطيط والمشاركة في العمل الإنساني من خلال تحديد الأشخاص ذوي العلاقة وتفعيل مجموعات الضغط والمناصرة إضافة لتحديد الاحتياجات ثم التخطيط التنفيذ والمتابعة.
- أما بالحديث عن الأثار الإنسانية المترتبة على مشاركتهم، فقد تم تحديدها في ثلاثة محاور وهي، أثار نفسية، أثار اجتماعية، أثار اقتصادية، وهي جميعها أثار مكملة لبعضها البعض.

- إن الاختلاف في السلوك والاحتياجات بين الرجل والمرأة والشباب تؤثر على مشاركتهم في العمل الإنساني، من حيث ثقافة المجتمع، وغياب دور المؤسسات، إضافة إلى ضعف المشاركة السياسية ووجود فرص عند الرجل بشكل أكبر، لكن من الممكن رفع مستوى الوعي العام من خلال حشد وسائل التواصل الاجتماعي والتوعية المجتمعية بأهمية أثر العمل الإنساني، إضافة إلى بناء قدرات الشباب والنساء.
- إن مشاركة النساء والشباب ذات عوائد إيجابية على المجتمع، من خلال التأثير على صناع القرار بالأساليب المقنعة، وتعزيز الوعي داخل المجتمع بالحقوق والواجبات إضافة إلى وضع صناع القرار أمام احتياجات المجتمع.
- فالنساء والشباب ذات قدرات مهارات عالية يمكنهم من خلالها التخطيط المناسب وإعداد منصات للحشد والضغط إضافة على حماية الفئات الأكثر هشاشة.
- إن للموارد والاليات تأثير على مشاركة الشباب النساء في العمل الإنساني، مثل خلق مبادرات، ودعم مشاريع التمكين الاقتصادي، لكن هناك العديد من العوائق التي تؤثر على مشاركتهم، كالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، عدم منح الشباب المشاركة الفعالة في العمل الإنساني، إضافة إلى هيمنة أصحاب الفكر التقليدي وغياب الحماية لعمل الشباب في العمل الإنساني.
- أما عن المخاطر من عدم مشاركتهم فتتمثل في ضعف المجتمع وإهدار دور الشباب والنساء وتشجيع الهجرة، إضافة على عزوف الشباب والنساء عن العمل.

المنهجية المقترحة لاشراك النساء والشباب في العمل الإنساني

تعتبر هذه المنهجية المقترحة انطلاقًا من مدونات سلوك العمل الانساني وهيكلياته وآليات تطبيقه، بما يتماشى مع آليات تنسيق العمل الانساني وتدخلاته المتبعة على مستوى المجموعات العنقودية Clusters والمؤسسات الدولية العاملة ضمن هذه المجموعات، وتشمل ما يلي:

- نظام رقابة وتقييم مؤسسي.
- المساءلة المجتمعية بأليات مختلفة.
- تعزيز مشاركة الشباب والنساء في دورة البرامج كاملة.
- أن يكون من ضمن الخطة الاستراتيجية للمؤسسة إشراك الشباب والنساء.
- إشراك الشباب والنساء في مجالس الإدارة، وذلك بتعديل النظام الداخلي للمؤسسة.
- مدونة سلوك واضحة وملزمة مقررة من شبكة المنظمات الأهلية.
- التشاركية ما بين المؤسسات.

الخطوات المقترحة لتعزيز التوازن في تمثيل النساء والشباب بقطاع العمل الإنساني

تعريف بيانات الجنس و العمر

بيانات الجنس والعمر هي مجرد معلومات ديموغرافية نجمعها حول جنس المشاركين في البرنامج واعمارهم ويمكن جمعها باستخدام كل من الأساليب الكمية والنوعية. على سبيل المثال، يتم جمع بيانات الجنس والعمر بسهولة في المسوحات وقوائم التوزيع وسجلات العيادات وعينات السكان. يمكن أيضًا جمع بيانات الجنس والعمر أثناء اللقاءات العامة، أو مع المجموعات البؤريه، أو المقابلات الفردية، أو طرق جمع البيانات الأخرى. قد تشمل هذه البيانات المعلومات التي تم جمعها لفهم وضع مجموعات معينة من السكان، مثل الفتيات المراهقات أو الشباب او المعاقين او كبار السن.

ما هي الفائدة من معرفة بيانات الجنس و العمر (SADD)؟

تقدم لنا هذه البيانات ، صورة عامة للبرنامج، على سبيل المثال، يمكن أن تخبرنا البيانات المجمّعة عن عدد المستفيدين الإجماليين الذين تلقوا تدريبًا في مجال النظافة الشخصية والصرف الصحي وكم منهم اجتازوا اختبار ما بعد التدريب. فصل البيانات يعطينا معلومات جديدة، فعلى سبيل المثال ، قد نجد أن عددًا أكبر من المسنين قد حضر التدريب أكثر من أي فئة عمرية أخرى أو أن النساء لم يحضرن سوى جلسات تدريبية عقدت في وقت مبكر من بعد الظهر. ببساطة ، تسمح لنا البيانات التفصيلية بالحصول على معلومات أكثر من مجرد النظر إلى المجموع.

تحليل بيانات الجنس و العمر بالمشاريع الانسانية و الاغاثية يمكن من توصيل المساعدات للأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها بطرق أفضل. فيجب علينا ان نتعرف على الأشخاص الأكثر ضعفًا أو الأكثر احتياجًا في المنطقة التي سنعمل بها ومن هم الاشخاص الذين ليسوا بحاجة للمساعده.

تحليل النوع الاجتماعي وتعميم مراعاة المساواة بين الجنسين

ما هو تحليل النوع الاجتماعي؟

هو عملية تحدد الأدوار والمسؤوليات المختلفة والمختلفة التي لدى النساء والرجال والفتيات والفتيان في الأسرة والمجتمع وفي الهياكل الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية.

و يشير التحليل المبني على النوع الاجتماعي إلى الطرق العديدة التي يمكننا من خلالها تقييم وفهم الاختلافات في حياة النساء و الرجال والفتيات والفتيان والعلاقات بينهم .

بما في ذلك كيفية وصول الفئات المستهدفه إلى الموارد و ما هي الفرص والأنشطة والأدوار والمسؤوليات المنوطة بهم ؛ و ما هي القيود ونقاط الضعف والمخاطر التي تواجهها هذه الفئه حسب جنسها و عمرها.

ومن أمثلة ذلك في بعض المجتمعات يتولى الأولاد مسؤولية بعض الأعمال التي تمنع وصولهم إلى التعليم لأنهم يتحركون في كثير من الأحيان ومشغول خلال ساعات المدرسة العادية. كذلك الفتيات ، من ناحية أخرى ، قد تكون من مسؤوليتهم رعاية الأطفال الأصغر سنا في غياب الوالدين والأولد لكسب العيش، قد يعني ذلك أنهم يتوقفون عن الذهاب إلى المدرسة لإدارة رعاية الأطفال.

تحديد أهداف البرنامج العام

الهدف من تحديد أهداف البرنامج العام لمعرفة مدى ارتباط أهداف البرنامج صراحة باحتياجات المرأة و احتياجات الشباب واحتياجات الفتيات واحتياجات الأولاد.

مثال على الحاجة الأساسية: تحتاج النساء والفتيات المراهقات إلى زيادة الوصول إلى خدمات صحة الأم و الطفل.

مثال على الحاجة الإستراتيجية: تحتاج المرأة إلى صوت في هياكل صنع القرار المجتمعي، فهل تعكس الأهداف والمؤشرات النتائج المتوقعة وفقًا للبيانات السكانية؟

هل تستهدف البرامج القضايا الجذرية المتعلقة بالفوارق بين الجنسين

على سبيل المثال قد تبين مناقشات التقييم والمجموعات البؤريه أنه إذا كانت المرأة تحصل على دخلها الخاص وتتحكم فيه، فإنها تعطي الأولوية لإرسال أطفالها إلى المدرسة على استخدامات أخرى للدخل. كما أنه لابد ان يشارك ممثلون من المجموعات المختلفه في تحديد أهداف البرنامج.

تحديد الآثار السلبية المحتملة للبرامج:

ان العمل على زيادة وصول مجموعة واحدة إلى الموارد أو التحكم فيها، قد يقلل وصول مجموعة أخرى. ومثال على ذلك:

- من خلال توفير التدريب المهني للرجال، هل سيتم حرمان الشباب الصغار من المدرسة للقيام بمهام الرجال في غيابهم مثل الزراعة ورعاية المواشي؟
- هل سيؤثر البرنامج تأثيرا سلبيا على أي مجموعة من المجموعات، ولا سيما حالات النساء والفتيات ، بطريقة أخرى؟
- ما هي التأثيرات على المجموعات المختلفة على المدى القصير والأطول؟

تطبيق نتائج تحليل النوع الاجتماعي

إن تعميم مراعاة النوع الاجتماعي هو استراتيجية تستخدم لضمان أن تكون مخاوف النساء وخبراتهن وتجاربهن دائماً مدرجة في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم البرامج لتجنب استمرار أو دعم عدم المساواة بين الرجل والمرأة.

إن عملية الدمج للنوع الاجتماعي تستوجب ما يلي

- استخدام البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر وتحليل النوع لتحديد وتوقع القضايا المحتملة وتحديد المخاطر في جميع مراحل دورة البرنامج.
- استخدام التحليل النوع الاجتماعي لتحديد الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة للبرنامج المقترح على النساء والرجال والفتيات والفتيان.
- معالجة قضايا النوع الاجتماعي و قضايا عدم المساواة في كافة الأنشطة .
- تخصيص الموارد والخبرات الكافية لتعميم نتائج مراعاة منظور النوع الاجتماعي.

البحث عن العلامات الدالة على أن العنف المبني على النوع الاجتماعي

- الطلب من المشاركين تقديم ملاحظات بشكل فردي أو في المجموعات البؤريه المكونه من جنس واحد
- البحث عن معدلات التسرب من البرنامج فإن كانت مرتفعة بشكل غير متوقع بين فئة سكانية معينة (مثل الفتيات في سن ١٢-١٥) قد يشير هذا إلى وجود مشكلة متعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي.
- مراقبة أمور العنف المبني على النوع الاجتماعي والعمل مع أفراد المجتمع لتقليل نقاط الضعف والمخاطر التي قد يتعرض لها العاملين و الفئات المستهدفه.
- في مرحلة للمشاريع الاغاثيه ممكن تع sديل البرنامج من خلال إشراك الرجال والشباب و حتى الفتيان بالاضافة للنساء و الفتيات من أجل المساعدة في عمل برامج أفضل من حيث منع حدوث العنف المبني على النوع الاجتماعي.
- تحويل كافه ضحايا العنف المبني على النوع الاجتماعي الى المؤسسات المختصة لتقديم الإرشاد و المساعده على وجه السرعه و ذلك بعد الحصول على موافقة الناجين/ات.

خطط الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي

- تحديد من هم الأكثر عرضةً للعنف المبني على النوع االجتماعي.
- تحديد المخاطر والعوامل التي تسهم أو تودي إلى زيادة المخاطر.
- الاستجابة باقصى سرعه لتحديد المخاطر والعوامل المساهمة.
- تضمين النساء والفتيات والمجموعات الضعيفة الأخرى مباشرة في تصميم البرنامج والتنفيذ و أنشطة الرصد والتقييم.
- ضمان سلامة النساء والفتيات في طريقهن من و إلى الأنشطة وأثناء المشاركة في البرامج.

توصيات لتعزيز دور النساء والشباب في صنع القرار في العمل الإنساني.

- تبني آليات جمع وتصنيف وتحليل البيانات حسب الجنس والعمر وتحليل النوع الاجتماعي في مراحل إدارة المشاريع المختلفة وبصورة مستمرة.
- العمل على إشراك الشباب والنساء في مجالس الإدارة وفي الجمعيات العمومية للمنظمات الأهلية.
- إعداد مدونة سلوك بحيث تكون واضحة وملزمة للمنظمات الأهلية
- مشاركة النساء و الشباب في تحديد احتياجاتهم وتحديد قدراتهم وأولوياتهم، واستهداف المساعدة للأشخاص والفئات الأكثر احتياجًا.
- زيادة وعي النساء و الشباب بحقوقهم والموارد المتاحة لهم ، وتضمين مشاركتهم في دورة البرامج الإنسانية.
- مشاركة كل من الشباب والنساء في رصد أثر برامج واستراتيجيات العمل الإنساني على المستفيدين وتقييمه و إزالة العوائق والقضاء على التمييز.
- دمج مفاهيم العنف المبني على النوع الاجتماعي والوقاية منها ومعالجتها في برامج العمل الانساني.
  تحقيق العدالة في عملية التوظيف، وذلك من خلال تكافؤ الفرص بين المتقدمين للعمل دون تمييز على أساس الجنس او العمر.
- أن تتضمن الخطط الاستراتيجية للمؤسسة إشراك الشباب والنساء في صنع القرار في العمل الإنساني من خلال المشاركة في دورة الحياة البرامجية وتحديد الاحتياجات والتخطيط بالإضافة إ لى تقييم البرامج وأثرها.

- تطوير كفاءة العاملين في المنظمات الأهلية في مجال معايير العمل الإنساني ونام المساءلة بالإضافة إلى أهمية مشاركة النساء والشباب .
- تلبية الاحتياجات التطويرية للعاملين وإتاحة الفرصة للنساء والرجال بشكل عادل.
تطوير منظومة الشـــــكاوي لدى المنظمات الأهلية بما يعزز آليات التعامل مع حالات الاستغلال والانتهاك المبني على النوع الاجتماعي.
- رصد أثر برامج واستراتيجيات العمل الإنسـاني على المسـتفيدين وتقييمه بطرق مطورة وجديدة والقضـاء على التمييز وتعزيز قيادة المرأة والشـــباب وتمكينهم على مســـتوى المجتمع المحلي وفي عمليات صنع القرار الأخرى.

Palestinian Non-Governmental Organizations Network

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية